

اية الله المكارم شيرازي : على علماء المسلمين الحذر من مخططات التفرقة والصراعات



حذر المرجع الديني "اية الله المكارم شيرازي"، العلماء والنخب في العالم الاسلامي، من المحاولات الرامية الى اثارة الفرقة وتاجيح الخلافات بين المسلمين؛ داعيا اياهم الى اتخاذ خطوات عملانية فضلا عن جهودهم الفكرية، لمواجهة هذا المخطط.

جاء ذلك في رسالة بعثها "اية الله المكارم شيرازي" الى مؤتمر الوحدة الاسلامية الـ 36 الذي بدا فعالياته الحضرية، في قاعة المؤتمرات بالعاصمة طهران اليوم.

ولفت المرجع الديني، الى شعار المؤتمر هذا العام، (الوحدة والسلام وتجنب الفرقة والنزاعات في العالم الاسلامي)؛ مؤكدا بانه شعار دقيق وشامل، وبما يستدعي من المفكرين والعلماء الاسلاميين في ارجاء العالم ان يتحاوروا ويتظاهروا الجهود فيما بينهم لتحقيق هذه الاهداف.

واقترح سماحته في السياق، عددا من الاليات الكفيلة بترسيخ الوحدة والتماسك بين المسلمين، كالتالي :

- 1- يتعين على القادة وزعماء الدول الاسلامية ان يدركوا اهمية بناء الامة الواحدة وضرورتها، والمضي قدما بهذا الاتجاه والحوّل دون نفوذ اعداء العالم الاسلامي المتربصين بوحدة الصف الاسلامي.
- 2- يجب على العلماء والدعاة والخطباء وكل من له صوت مؤثر في العالم الاسلامي، ان يحذروا مخططات التفرقة واثارة الصراعات بين المسلمين ومواجهتها عمليا وفكريا.
- 3- معارضة التيارات والمجموعات القليلة التي تسعى، اينما وجدت، الى اضرار نار الفتن والخلافات، وتفويت الفرص عليها بواسطة عزلها عن الشعوب والمجتمعات.
- 4- الكشف عن مخططات الاعداء الرامية الى الوقية وتأجيج الخلافات داخل العالم الاسلامي، وتوعية المجتمعات ولاسيما الشرائح الشبابية من مساوئ الانحياز والانصياع وراء هذه الفتن.

اية [1] مكارم شيرازي لفت في خطابه ايضا الى ان النهج التفكيرى ياتي ضمن اخطر المؤامرات والمحاولات الفتنوية التي يحيكها العدو من اجل استهداف صفوف المسلمين وتشويه صورة الشريعة الاسلامية السمحاء.

وانطلقت، صباح اليوم الاربعاء في طهران، الفعاليّات الحضورية لمؤتمر الوحدة الإسلامية الدولي الـ 36، بكلمة رئيس الجمهورية الاسلامية "اية [2] سيد ابراهيم رئيسي" وحضور الامين العام للجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية "حجة الاسلام حميدشهرىاري"، وجمع غفير من كبار علماء العالم الإسلامي ومفكرين وشخصيات من ايران وسائر الدول الإسلامية.

مؤتمر الوحدة الاسلامية لهذا العام نظم في قسميه الافتراضي والحضوري، تحت شعار "الوحدة الإسلامية واحلال السلام وتجنب الصراع في العالم الإسلامي".

واعتبارا من اليوم الاربعاء، بدأت الفعاليات الحضورية لهذا الحدث الدولي الاسلامي في قاعة المؤتمرات بالعاصمة طهران، وستواصل حتى 14 من الشهر الجارى؛ حيث سيلقى أكثر من 200 شخصية من ارجاء العالم الإسلامي و100 شخصية إيرانية كلماتهم.